

استخدام بعض التقنيات الاحصائية لقياس مستوى المعلومات البيئية

م.م. فرهاد على احمد¹، ا.م.د. محمد محمود فقى حسين²، د. اخترخان صابر حمد³

جامعة السليمانية كلية الادارة والاقتصاد-قسم الاحصاء و المعلوماتية^{1,2} ، جامعة صلاح الدين/اربيل كلية الادارة
والاقتصاد- قسم الاحصاء³

farhad.ahmed@univsul.edu.iq¹, mohammad.faqe@univsul.edu.iq²

akhterkhan.Hamad@su.edu.krd³

الملخص

ان دراسة البيئة والمعلومات البيئية نالت اهتمام العديد من الباحثين و الدارسين في مختلف التخصصات ، وقد اجريت العديد من الدراسات و البحث في هذا المجال .

و رغم الاهتمام المتزايد بالبيئة ومستوى المعلومات البيئية على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي، الا ان المشكلات البيئية في تزايد بشكل مستمر ، نتيجة لاستغلال حاجة الجائز للموارد البيئية أو نقص الوعي من قبل الانسان بالمحافظة على البيئة ، و لا يتم ذلك الا من خلال تصافر جهود المجتمع بجميع اطيافه ، مواطنين و متذمرين قرار و مجتمع مدنى ، و طلبة الجامعات و المتقنون في التعرف على أهم القضايا البيئية و المشاركة في الحد أو التخفيف من المشكلات البيئية التي يعاني منها المجتمع .

و تتمثل مشكلة هذه البحث في الكشف عن مستوى المعلومات البيئية لدى عينة من الطلاب في كلية الادارة و الاقتصاد / جامعة السليمانية والمكونة من (264) طالب و طالبة و من جميع الاقسام في الكلية ، واستخدم بعض التقنيات الاحصائية لتحليل هذه البيانات حيث وجد من نتائج التحليل ان محور المحددات البيئية يأتي بالمرتبة الاولى حيث بلغ الاهمية النسبية (87.11%) و يأتي بالمرتبة الثانية محور الدلالات البيئية حيث بلغ الاهمية النسبية (83.01%) اما محور المصادر الطبيعية و البشرية يأتي المرتبة الثالثة حيث بلغ الاهمية النسبية (81.64%) ، و اخير يأتي محور تنمية المعلومات البيئي بالمرتبة الرابعة حيث بلغ الاهمية النسبية (77.65%).

پوخته

مزاري ژينگە و زانياريه ژينگەيیه کان له مەرۆ دا بابهتىكى گرنگ و بەرچاوه به شىۋەيىكى كە ژمارەيىكى زۆر توپىزىنەوە له سەر ئەم بابهتە له بوارە جياوازە کاندا كراوه.

سەرەپاي گرنگىيىكى زۆر كە به ژينگە و ئاستى زانياريه ژينگەيیه کان له سەر ئاستى ناوخۇيى و نىيۇدەلىتىدا دراوه ، به ھۆى به كارھىننانى راپدەدەرى پېتکەاته کانى ژينگە و كەمى ئاستى ووشيارى له لايەن مەرقۇو بۇ پاراستنى ژينگە، كېشە ژينگەيیه کان بەرەزىيابۇون دەپروات و تاكە رىتىگە بۇ چارەسەر كەردى ئەم بابهتە شتىك نىيە جىڭ لە ھاۋاڭاھەنگى ھەموو لايەنە كان بە ھاۋالاتىيان ، بىزىارىيەدەستان ، كۆمەلگەيىدەنلىكى مەددەنى ، خويىندىكارى زانكۆ و پەيانگاكان و رەشنىبىرانى كۆمەلگە كە مەبەستى ناسىنەوەي گرنگەتىن بابهتە کانى ژينگە و بەشدارى كەردن لە دانانى سۇورىتىك يا خود كە مەكىنەوە ئەم كېشە ژينگەيیانە تووشى كۆمەلگە بۇوە.

ئەم توپىزىنەوەيە ھەلەسىت بە شۇرقەي ئاستى زانيارى ژينگە لە لايەن خوتىندىكارانى كۆلىجى كاركىتى و ثابورى / زانكۆ سليمانى كە پېتکەباتبو له (264) خوتىندىكار (لە ھەر دوو رەگەزى نىز و مى) لە ھەموو بەشە كانى كۆلىج ، بە كارھىننانى كۆمەلەتكە تەكىنلىك ئامارى بۇ تخلili ئەم زانيارىبانە. بە شىۋەيىكى كە ئەم ئەنجامانە لىيەكتەمۇ بە شىۋەيىكى كە تەمەرى لە مېھرە ژينگەيیه کان لە ئاستى يەكمە بە گرنگى رىتەدىي (87.11%) دىت، و تەمەرى دەركەوتە ژينگەيیه کان لە رىزىبەندى دوو دەمدا دىت بە گرنگى رىتەدىي (83.01) تەمەرى سەرچاوه سروشتى و مەرەقىيەكان ، گرنگى رىتەدىي (81.64%) لە خۇ دەكىرىت لە رىزىبەندى سېتەم و لە كۆتايىشدا تەمەرى كەشەي زانياريه ژينگەيیه کان دىت بە رىتەدىي (77.65) لە رىزىبەندى چوار دەمدا.

Abstract

The study of the environment and the environmental information has been the interest of many researchers in many different fields, and many kinds of research and studies have been conducted for it.

Despite the incredible interest in the environmental problems, whether and notional or international scale, the problems are increasing continuously. That being the result of wasting resources, and the ignorance regarding these resources, The only way to increase awareness about the importance of the environment condition is with the cooperation of the whole community, citizens, students, teachers, politicians,... etc. to acknowledge the problems of the human behavior and its influence on the environment.

The problem of this research is trying to solve is to uncover the overall environmental. Awareness among the students in the college of Administration and Economics / Sulaimani University. The sample is a random selection of (264) students from all departments. Use some statistical technique to, Analyzing, the results show that the environmental problems come first according to the relative importance (87.11%) and secondly the environmental direction comes with the relative importance (83.61%) while the natural and human resources come third with a relative importance (81.64%) and finally the development part comes with fourth degree according to the relative importance (77.65%).

المقدمة:

خلال العقود الأخيرة تحولت البيئة ومشكلاتها، مع تفاقم تداعياتها الخطيرة، إلى قضايا ساخنة تفرض نفسها بإلحاح في كل مكان من العالم، لأعلى المعنيين بشؤون البيئة والمتخصصين بها، فحسب بل وعلى جميع الناس أينما وجدوا وحيثما كانوا، بغض النظر عن مستوى معيشتهم، وظروف حياتهم، ومستواهم التعليمي والثقافي. الكل أصبح متاثراً، وحتى متضرراً، من تردي البيئة ومقوماتها. بيد أنه ليس جميع المعنيين مهتمين بتداعيات المشكلات البيئية ويسعون لمعالجتها، مع أن هؤلاء يعرفون أن من يرغب بالعيش بأمان، ويسعى خيراً لزريته، مطالب بحماية البيئة والعناء بها يبدأ بيد مع الآخرين الذين يشاركونه العيش فيها والنشاط في ظلها.

إن المحافظة على البيئة والعناء بها مهمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوعي الإنسان وثقافته البيئية. وفي هذا المضمار للتربيبة البيئية دور كبير في خلق الوعي والثقافة البيئية، وبالتالي في حماية البيئة ورعايتها وتحسينها وتطويرها. و أصبح مصطلح "البيئة" شائع الاستخدام في الأوساط العلمية وخاصة أن استخدامه أخذ يتزايد عند عامة الناس يوماً بعد آخر. وفي ضوء ذلك نجد للبيئة تعريف عديدة ومختلفة، باختلاف علاقة الإنسان بالبيئة. فالمدرسة بيئية، والجامعة بيئية، والمصنع بيئية، والمؤسسة بيئية، والمجتمع بيئية، والوطن بيئه، والعالم كلها بيئه. ويمكن النظر إلى البيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة، كأن نقول، البيئة الزراعية، أو الصناعية، أو الثقافية، أو الصحية، أو الاجتماعية، أو السياسية، أو الروحية. ومهما كانت النظرة إلى البيئة ومجالاتها، فإن التعريف الوارد بشأنها هي كالتالي :

1. البيئة "Environment" هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء ودواء وأموى، ويمارس فيه نشاطاته وعلاقاته مع أقرانه من بني البشر .

2. البيئة تعني كل ما هو خارج عن كيان الإنسان، وكل ما يحيط به من موجودات، فتشمل الهواء الذي يتنفسه، والماء الذي يشربه، والأرض التي يسكن عليها ويزرعها، وما يحيط به من كائنات حية أو جماد. باختصار هي الإطار الذي يمارس فيه حياته وأنشطته المختلفة.

3. البيئة بالمعنى العلمي المتداول تتمثل في ثلات جوانب رئيسية، الجانب الاقتصادي، والجانب الاجتماعي، والجانب الفيزيائي (طبيعي).

ومن خلال التعريف أعلاه يتضح لنا مدى العلاقة الوثيقة بين سلوك الإنسان والبيئة، فهي إطار وجوده، ومحدها لأنشطته ومستويات معيشته، ولذا ينبغي على الإنسان أن يكون عاملاً إيجابياً، يؤثر في البيئة بصورة إيجابية حتى يحافظ على ذاته ومحيطة. ومن هذا المنظور، تأتي ضرورة تنمية المعلومات البيئية عند الفرد من خلال التربية البيئية، فمساهمة التربية عموماً من خلال نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمحددات البيئية والدعوة إلى استخدام مواردها استخداماً سليماً وغير هدام، يشكل أهمية بالغة في تنمية المعلومات البيئية. وهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشاكل هي من صنع الإنسان نفسه. وما دام الأمر كذلك، فلا بد من حماية هذه البيئة من الإنسان ذاته. وهذا يتطلب تنمية الوعي البيئي لديه، وغرس الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة.

ولا سبيل إلى ذلك إلا بال التربية البيئية التي من خلالها تستطيع خلق إدراك واسع للعلاقة بين البيئة والإنسان، على أن لا تكون إدراكية فحسب، وإنما ينبغي أن تكون سلوكيه أيضاً، تشعره بمسؤوليته في المشاركة في حماية البيئة الطبيعية وتحسينها، وتجنب الإخلال بها، وذلك بتبني سلوك ملائم يمارس بصفة دائمة على المستوى الفردي والجماعي. ولأهمية الموضوع عملت العديد من الدول على تدريب الكوادر اللازمة التي تقوم على نشر وتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين، وإشاعة صفة الممارسة البناءة لسلوكيات الأداء لديهم تجاه مواردهم وبنيتهم. وأخيراً، فال التربية البيئية، هي مفهوم تربوي أساساً، يجعل من عناصر البيئة مجتمعة مورداً علمياً وجمالياً في آن واحد، ومن ثم ينبغي استخدامه في كل فروع حتى يكون المتعلم مدركاً للمعارات حول البيئة ولدوره حيال عناصرها.

اهداف البحث:

يهدف البحث إلى :-

- تحديد او قياس مستوى المعلومات البيئية او الثقافة البيئية لشريحة الطلبة في كلية الادارة و الاقتصاد /جامعة السليمانية كمثال باستخدام بعض التقنيات الاحصائية .
- رفع مستوى المعلومات البيئية باستخدام مجموعة من الطرق الفعالة.
- القاء الضوء على مفاهيم التربية (المعلومات) البيئة وعلاقتها بالبيئة.

الجانب النظري :

صدق وثبات الاستبيان : Reliability and Validity

هناك مجموعة من الإجراءات التفصيلية والمحددة عند تصميم الاستبيان وعند تطبيقه وعند استيفائه يكون الباحث قد توصل إلى ثبات وصدق الاستبيانو هذه الإجراءات لابد أن يعرفها الباحث الذي يستخدم هذا النوع من الأدوات في بحثه .

وكثيراً ما يصعب على الباحث التأكد من أن المجيب قد أجاب عن الفقرة أو السؤال بصدق، لذلك على الباحث أن يقوم باختبار صدق الاستبانة وثباتها .

- التثبت من مناسبة الفقرات بالصدق والثبات : إن جمع البيانات عن طريق الاستبيان يتحمل أن يترك الباحث ولديه مشاعر عدم أمن وشك فيما يتعلق بالبيانات ، وقد يلاحظ أن هناك أخطاء في البيانات التي جمعت وأن الأمر يتطلب تقديرها .

- الباحث الجيد يضع في أدواته من العناصر ما يمكنه من التأكد من صحة ما جمع من معلومات. قد يصعب ضبط وتقدير أنماط معينة من الأخطاء، وتسمى أخطاء الاستجابة، فقد يبالغ المستجيب في تقدير الخصائص المرغوب فيها اجتماعياً كمستوى التعليم، والدخل ما لم يسبق ذلك أسئلة تتناول تفاصيل تجعل تزوير الإجابات فيما بعد مجازفة. فمثلاً إذا أريد تقدير دخل الفرد فقد يبدأ بتحديد مكان عمله ومركزه في المؤسسة، والمرتب الأساسي لهذا المركز قبل البدء بفقرات أو بأسئلة مباشرة خاصة بالدخل.

- الثبات والصدق يعتبران من أهم الشروط المنهجية في تصميم أدوات البحث. يشير الثبات (Reliability) إلى الاتساق والحصول على نفس النتائج عندما يتطبق الاستبيان في المرة الثانية. أي أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس الظروف. ويتم قياسه بثلاث طرق:

الطريقة الأولى: طريقة إعادة الاختبار Retest Method

يتم في هذه الطريقة تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مرتين بينهما فارق زمني ، مدته أسبوعان ثم حساب معامل الارتباط بين إجابات المفحوصين في المرتين فإذا كانت معامل الارتباط مرتفعاً فإن هذا يكون مؤشراً على ثبات الاستبانة وبالتالي مؤشراً على صلاحية وملائمة هذه الاستبانة لأغراض الدراسة.

من مزايا طريقة إعادة التطبيق:

1. أنها تصلح للاستبيانات ذات الفقرات القصيرة.
2. أنها تصلح لإيجاد ثبات الاستبيانات المتعددة الأبعاد مثل التي تقيس الاتجاهات.

من عيوب هذه الطريقة:

1. أنها تستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من الباحث فضلاً عن عدم ضمان تواجد نفس أفراد عينة الدراسة أحياناً أو صعوبة تمكنه من إحضار العينة كاملة مرة أخرى.
2. عدم ضمان التسهيلات التي تعطى للباحث مرة أخرى فمثلاً لو طلب من مدير المدرسة أو المؤسسة التطبيق مرة أخرى على نفس الأفراد قد يرفض أو يتذرع ببعض الأعذار.
3. لا تصلح هذه الطريقة لقياس التذكر.

الطريقة الثانية : طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method

يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية (Odd Questions) والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية (Even Questions) ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط بمعدلة بيرسون براون (Person Brown) وبالتالي :

$$\text{Sperman Brown Coefficient} = \frac{2r}{(1+r)} \dots \dots \dots \dots \quad (1)$$

يشترط لإيجاد ثبات الاستبيان بهذه الطريقة أن يتم ترتيب فقرات الاستبيان وفقاً لمعاملات السهولة والصعوبة أي أن نبدأ بالأسهل باتجاه تنازلي إلى الصعب أو العكس .

الطريقة الثالثة : معامل ثبات كرونباخ الفا Cronbach's Basic Equation For Alpha

يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام المعادلة (2) والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب. صيغة معادلة كرونباخ الفا (Cronbach's alpha) (للاتساق الداخلي)

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_T^2} \right) \dots \dots \dots \quad (2)$$

حيث ان :

$$S_T^2 \quad \text{تباين الدرجة الكلية} \quad k \quad \text{عدد الاسئلة} \quad \sum S_i^2 \quad \text{مجموع تباينات العناصر}$$

ويمكن حساب معامل الثبات من خلال المعادلة التالية :

$$\alpha = \frac{n \times \bar{r}}{1 + (n-1) \times \bar{r}} \dots \dots \dots \quad (3)$$

يشير الرمز (n) إلى عدد الفقرات ، والرمز \bar{r} إلى متوسط معامل الارتباط (Correlation) (Average Inter-Item)

حساب التكرارات (Frequencies) و النسب المئوية (Percentage) و الاممية النسبية (Relative Importance)

تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبيو الاممية النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك من أجل تحديد قيمة كل عبارة في المحور وأهميتها بالنسبة للمحور وذلك التالي على النحو :

$$\begin{aligned} \text{الوزن النسبي} &= [\text{مجموع تكرارات المستوى } (5) \times 5] + [\text{مجموع تكرارات المستوى } (4) \times 4] + [\text{مجموع} \\ &\quad \text{تكرارات} \\ \text{المستوى } (3) \times 3] + [\text{مجموع تكرارات المستوى } (2) \times 2] + [\text{مجموع تكرارات المستوى } (1) \times 1]. \end{aligned}$$

$$\text{الاممية النسبية} = \text{وزن النسبي للعبارة} \div \text{الدرجة العظمى للعبارة} \dots \dots \dots \quad (4)$$

$$\text{الدرجة العظمى للعبارة} = \text{عدد المجبين} \times 5 \quad (5) \dots \dots \dots$$

اختبار الاستقلالية (Chi-Square Test)

اختبار مربع كاي (Chi-Square) هو اختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة العلاقة بين المتغيرين لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المتغيرين أم لا أو لتحديد فيما إذا كانت نتائج التجربة قريبة من النتائج المتوقعة لها. يمكن من خلاله تحديد فيما إذا كان الانحراف في النتائج عن ما هو متوقع يعود للصدفة وحدها أو إلى عوامل أخرى.

الفرضيات يجب توافرها بالعينة لإجراء الاختبار :

البيانات المستخدمة في الدراسة بيانات وصفية ، وتعكس هذه الفرضية ان البيانات التي في الخلايا تمثل تكرارات في خلايا متنافية ، أي أنه لا يمكن وضع مشاهدة في أكثر من مستوى من مستويات التصنيف.

عينة الدراسة عينة عشوائية تتكون من n مشاهدة مستقلة.

يجب أن تكون التكرارات المتوقعة أكبر من 5 ، ويمكن التساهل في هذه الفرضية.
و عند توافر هذه الشروط فإنه يمكن صياغة فرضية العدم و الفرضية البديلة على النحو التالي :

فرضية العدم H_0 : المتغيران التصنيفين مستقلان

الفرضية البديلة H_1 : المتغيران التصنيفين غير مستقلان

ويستخدم اختبار (Chi-Square) لاختبار هذه الفرضية حيث يتم مقارنة التكرارات المتوقعة والتي يتم حسابها بناء على صحة فرضية العدم بالتكرارات المشاهدة. و تستخدم الصيغة الرياضية التالية لحساب احصائية (Chi-Square)

$$\chi^2 = \sum_{j=1}^{n_i} \sum_{i=1}^k \left[\frac{(O_{ij} - E_{ij})^2}{E_{ij}} \right] \dots \dots \dots \quad (6)$$

حيث و تمثل O_{ij} التكرارات المشاهدة في حين E_{ij} تمثل التكرارات المتوقعة .

معامل ارتباط بيرسون :Coefficient of correlation

معامل بيرسون للارتباط الخطي من أكثر معاملات الارتباط استخداما خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ومستوى القياس المطلوب عند تطبيق معامل بيرسون للارتباط هو أن يكون كلا المتغيرين مقاييس فترة (Interval) أو نسبي (Ratio) أو بمعنى آخر أن تكون بيانات كلا المتغيرين (الظاهرتين) بيانات كمية . و يمكن حساب معامل بيرسون بدلالة القراءات لبيانات المتغيرين x ، y باستخدام الصيغة التالية :

$$r = \frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2 \times \sum_{i=1}^n (y_i - \bar{y})^2}} \dots \dots \dots \quad (7)$$

معامل الارتباط الرتب لسييرمان : Spearman Rank Correlation Coefficient

نستخدم معامل الارتباط الرتب لسييرمان إذا كان قياس المتغيرين كليهما مقاييس ترتيبية .
إذا فرضنا ان المتغير x له الرتب Rx و ان المتغير y له الرتب Ry . و بفرض ان d ترمز لفرق بين الرتبتين بمعنى d=Ry-Rx فان معامل الارتباط الرتب لسييرمان يعطى بالصيغة التالية :

$$\rho = 1 - \frac{6 \sum_{i=1}^n d_i^2}{n(n^2 - 1)} \dots \dots \dots \quad (8)$$

تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA

هو طريقة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطات لعدة عينات بمقارنة واحدة و يعرف ايضا بأنه تقسيم الاختلافات الكلية لمجموعة من المشاهدات التجريبية لعدة اجزاء للتعرف على مصدر الاختلاف بينها و لذا فالهدف هنا فحص تباين المجتمع و لكن لا بد من تحقيق ثلاثة امور قبل استخدامه وهي :

- 1- العينات عشوائية و مستقلة.
- 2- مجتمعات هذه العينات كلا لها توزيع طبيعي.
- 1- تساوي تباين المجتمعات التي أخذت منها العينات العشوائية المستقلة.

فرضية الاختبار ليكن لدينا الفرضية التالية :

$$H_0: \mu_1 = \mu_2 = \mu_3 = \dots = \mu_k$$

H_1 : at least two mean are not equal

بناء على مسبق يمكن النظر للجدول التالي (جدول تحليل التباين) الذي يبين الخطوات الازمة لحساب F (قيمة احصائية الاختبار) حيث k عدد مستويات المتغير المستقل :

جدول (1) : يوضح جدول تحليل التباين

F (الجدولية) Tabulated (sig.)	F المحسوبة Calculate	متوسط المربعات Mean squares(MS)	درجات الحرية Df	مجموع المربعات Sum of squares (SS)	مصادر التباين Source of variance
$F_{\alpha}(k - 1), (n - k)$	$F =$	S_B^2	k-1	SS_B	بين المجموعات Between Groups
		S_w^2	n-k	SS_w	داخل المجموعات Within Groups(Error)
			n-1	$SS_T = SS_B + SS_w$	المجموع

:Relative Importance تفسير الاستجابات في ضوء الأهمية النسبية

تفسير الاستجابات في ضوء الأهمية النسبية بحيث تكون الممارسة الايجابية عندما تكون الأهمية النسبية للعبارات اكبر (فما فوق) من الأهمية النسبة لاجمالي المحور. وأوجه القصور (سلبية) عندما تكون الأهمية النسبية للعبارات أقل من الأهمية النسبة لاجمالي المحور.

الجانب التطبيقي:

تضمن هذا الجانب إجابة على الأسئلة المتعلقة بالجانب النظري، و كما يتضمن هذا الجانب تحليل نتائج اجابة الأسئلة المتعلقة بالدراسة الميدانية وذلك من خلال عرض استجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة الدراسة ، و معالجتها أحصائيا باستخدام مفاهيم الاحصاء الوصفي و أساليبه الاحصائية وصولا الى مناقشة النتائج و التعليق عليها في ضوء الاطر النظرية للدراسة .

وبناء على ما سبق يتضمن هذا الجانب المحاور التالية:

المحور 1 : المحددات البيئية و تتكون من (9) عبارات .

المحور 2 : المصادر الطبيعية و البشرية و تتكون من (9) عبارات .

المحور 3 : تنمية المعلومات البيئي و تتكون من (8) عبارات .

المحور 3 : الدلالات البيئية و تتكون من (12) عبارات .

قام الباحثون بتوزيع (350) استبانة (استماره) على عينة من الطلاب في كلية الادارة و الاقتصاد باقسامها الخمسة (الادارة ، الاقتصاد ، الاحصاء و المعلوماتية ، المحاسبة ، التسويق) ، استبعد منها (270) استماره ، وبعد مراجعتنا تم استبعاد (6) استمارات لعدم اكمال بياناتها ، و بذلك اصبح عدد الاستمارات المكتملة و الصالحة للتحليل (264) استماره واستخدام فيها مقاييس ليکات (Likert level) الثلاثي (موافق(3)، محابد(2)، معارض(1)) للاسئلة المتعلقة بالدراسة . قام بباحثون بایجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) باستخدام معامل برسون بروان ، اي نوجد العلاقة بين المتغيرين (معدل الاسئلة الفردية و معدل الاسئلة الزوجية مع المعدل الكلي للاسئلة) على النحو التالي :

جدول (2) : يوضح معامل الارتباط لايجاد العلاقة بين معدل الاستلة الفردية و المعدل الكلي للاستلة

Av_Odd	AV_Total	
0.874	1	AV_Total
1	0.874	Av_Odd

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

من الجدول رقم (2) يتبيّن ان معامل الارتباط بين المتغيرين يساوي (0.874) و بحسب تصحّيف معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown) نجد ان معامل الثبات (Reliability Coefficient) يساوي :

$$\text{Reliability Coefficient} = \frac{2r}{1+r} = \frac{2(0.874)}{1+0.874} = 0.93$$

من خلال القيمة نرى بان معامل الثبات عالية و مقبولة احصائياً مما يدل على ثبات اداة الدراسة و صلحياتها للتطبيق و كذلك معنوية العلاقة بين المتغيرين من خلال القيمة الاحتمالية لمعامل الارتباط بين المتغيرين و الذي يساوي (0.000).

وقام الباحثون باستخدام الفاکرونباخ لايجاد معامل الثبات كطريقة اخرى حيث ان زيادة قيمة الفاکرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة .

تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة،وفقا للمعادلة رقم (2) ، المعادلة ألفاکرونباخ لحساب الثبات، فكانت النتائج على النحو التالي :

جدول رقم (3) : يوضح الثبات الاحصائي

الفاکرونباخ (Cornbrash's Alpha) الاجمالي	عدد العبارات
0.746	38

الجدول رقم (3) يوضح ان قيمة معامل الفاکرونباخ تساوي (0.746) وهي مرتفعة نسبياً مما يدل على ثبات اداة الدراسة و صلحياتها للتطبيق، وان عدد العبارات هو (38) عبارة و كالاتي :

جدول رقم (4) : احصائية مجموع العبارات

معامل الفاکرونباخ	معامل المقياس	تباین المقياس	معامل الارتباط المصحح بـ	متوسط المقياس	العبارة
حذف العبارة	حذف العبارة	والدرجة الكلية للمقياس	حذف العبارة	حذف العبارة	
.746	.099	67.981	56.66	X ₁	
.739	.273	66.010	56.61	X ₂	

.737	.329	65.692	56.66	X ₃
.746	.130	66.742	56.22	X ₄
.742	.211	66.311	56.47	X ₅
.736	.386	65.743	56.73	X ₆
.735	.342	64.734	56.44	X ₇
.742	.202	66.028	56.37	X ₈
.739	.291	66.391	56.70	X ₉
.738	.298	66.088	56.61	Y ₁
.738	.298	66.159	56.72	Y ₂
.743	.187	66.108	56.13	Y ₃
.734	.380	64.981	56.62	Y ₄
.738	.287	64.639	56.21	Y ₅
.735	.413	65.570	56.72	Y ₆
.739	.253	65.557	56.45	Y ₇
.733	.406	64.745	56.53	Y ₈
.749	.070	67.656	55.41	Y ₉
.757	-.047	69.060	55.98	Z ₁
.741	.218	65.999	56.41	Z ₂
.750	.071	67.409	56.04	Z ₃
.742	.207	65.641	56.21	Z ₄
.744	.162	66.599	56.41	Z ₅
.740	.236	66.013	56.40	Z ₆
.741	.219	65.688	56.19	Z ₇
.734	.351	64.108	56.42	Z ₈
.747	.101	67.467	56.47	Z ₉

.734	.412	64.996	56.65	E ₁
.737	.314	65.472	56.55	E ₂
.738	.297	65.430	56.51	E ₃
.745	.151	66.910	56.45	E ₄
.743	.192	65.715	56.11	E ₅
.737	.308	65.495	56.60	E ₆
.757	-.044	69.008	55.81	E ₇
.742	.200	66.124	56.36	E ₈
.731	.449	64.063	56.57	E ₉
.732	.417	64.173	56.46	E ₁₀
.738	.274	65.444	56.48	E ₁₁
.746	.099	67.981	56.66	E ₁₂

يوضح العمود الخامس اذا كانت قيم الفا كرونيباخ للعبارة اكبر من قيمة الفا كرونيباخ الاجمالي، هذه العبارة تضعف المقاييس في الجدول قيمة معامل الفا، هذه العبارة تضعف المقاييس وان حذف هذه العبارة يؤدي الى زيادة الثبات، و كما هو واضح من الجدول رقم (4)، فان العبارات رقم (Y9,Z1,Z3,E7) تضعف المقاييس لأن قيمة هذه العبارة اكبر قيمة الفا كرونيباخ الاجمالي و ذلك لأن حذف العبارات يجعل قيمة معامل الفا كرونيباخ الاجمالية (0.760) بدلا من (0.746)، وكذلك ويمكن دراسة الثبات لكل محور بالاعتماد على معادلة (4) و(5) بمفرده كالتالي :

جدول رقم (5) : يوضح قيمة الفا كرونيباخ لجميع المحاور

رقم	المحاور	عدد العبارات	الثبات
1	الاول	9	0.542
2	الثاني	9	0.458
3	الثالث	8	0.213
4	الرابع	12	0.531
	الاجمالي	38	0.746

وقام الباحثون بايجاد صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency) للفقرات حيث يوجد معاملات الارتباط بين معدل كل محور و المعدل الكلي للعبارات و في النهاية تكون النتائج كالتالي :

جدول (6) : يوضح معامل الارتباط بين معدل كل محور و المعدل الكلي للعبارات

AV_Total	AV-E	AV_Z	AV_Y	AV_X	
				1	AV_X
			1	0.449	AV_Y
		1	0.458	0.216	AV_Z
	1	0.376	0.484	0.357	AV-E
1	0.745	0.705	0.809	0.686	AV_Total

تعتبر معاملات الارتباط السابقة معاملات ثبات داخلي مقبولة و دالة احصائية . و بذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق و ثبات عبارات الاستبيانة و بذلك أصبحت الاستبيانة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية .

حدد الباحثون خصائص افراد عينة الدراسة في البيانات الشخصية التالية : (الجنس، مكان السكن، القسم العلمي) و كذلك سأل الباحثون اسئلتين حول (تعريف البيئة، و تعريف التلوث البيئي) لعينة البحث . الجداول ادناه عبارة عن خصائص افراد عينة الدراسة :

جدول (7) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النكرارات و النسب المؤدية		الفئات
%	ت	
%35.6	94	ذكور
%64.4	170	إناث
%100	264	المجموع

يتضح من الجدول رقم (7) ان غالبية عينة الدراسة (طلاب و طالبات) هم من فئة الإناث حيث بلغ عددهم يساوي (170) طالبا و بنسبة (%64.4) في حين بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من الذكور (94) طالبة و بنسبة (%35.6).

جدول (8) : يوضح العلاقة بين الجنس وتعريفهم للبيئة

جميع الاختيارات		المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان		الارض		الغلاف الجوي		البيئة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	الجنس
33.33	49	36.36	32	42.86	9	50.00	4	ذكر
66.67	98	63.64	56	57.14	12	50.00	4	الانثى
100	147	100	88	100	21	100	8	المجموع

يتضح من الجدول رقم (8) ان غالبية الطالبات يعرفون البيئة بأنه عبارة عن (الغلاف الجوي ، و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) حيث بلغ عددهم (98) طالبا و بنسبة (66.67 %) اما الطالب الذين لا يعرفون البيئة بأنه عبارة عن (الغلاف الجوي ، و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) بلغ عددهم (49) طالبا و بنسبة (33.3 %) .

جدول (9) : يوضح العلاقة بين الجنس وتعريفهم للتلوث البيئي

جميع الاختيارات		تراكم النفايات في البيئة		التصرّر		القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا		البيئة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	الجنس
29.05	43	47.22	34	31.25	5	42.86	12	ذكر
70.95	105	52.78	38	68.75	11	57.14	16	الانثى
100	148	100	72	100	16	100	28	المجموع

يتضح من الجدول رقم (9) ان غالبية الطالبات يعرفون التلوث البيئي بأنه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا ، التصرّر ، تراكم النفايات في البيئة) حيث بلغ عددهم (105) طالبا و بنسبة (70.95 %) اما الطالب الذين لا يعرفون التلوث البيئي بأنه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا ، التصرّر ، تراكم النفايات في البيئة) بلغ عددهم (43) طالبا و بنسبة (29.05 %) .

جدول (10) : توزيع عينة الدراسة حسب القسم العلمي

النكرارات و النسب المئوية		القسم
%	ت	
% 22.3	59	ادارة الاعمال
% 18.6	49	الاقتصاد
% 40.5	107	الاحصاء و المعلوماتية
% 17.8	47	المحاسبة
% 0.8	2	التسويق
%100	264	المجموع

يتضح من الجدول رقم (10) ان غالبية الطلاب وطالبات هم من قسم الاحصاء و المعلوماتية حيث بلغ عددهم (107) طالباً و طالبة بنسبة (40.5%) يليهم طلاب و طالبات قسم ادارة الاعمال حيث بلغ عددهم (59) طالباً و طالبة بنسبة (22.3%) ، ثم طلاب و طالبات قسم الاقتصاد حيث بلغ عددهم (49) طالب و طالبة و بنسبة (18.6%) ، ثم طلاب و طالبات قسم المحاسبة حيث بلغ عددهم يساوي (47) طالباً و طالبة و بنسبة (17.8%) ، و اخيراً طلاب قسم التسويق حيث بلغ عددهم (2) طالبة و بنسبة (0.8%).

جدول (11) : توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن

النكرارات و النسب المئوية		محل السكن
%	ت	
% 70.8	187	داخل المحافظة
%29.2	77	خارج المحافظة
%100	264	المجموع

يتضح من الجدول رقم (11) ان غالبية أفراد عينة الدراسة (طلاب وطالبات) هم من سكناً المحافظة حيث بلغ عددهم (187) طالب وطالبة وبنسبة (70.8%) في حين بلغ عدد أفراد عينة الدراسة هم من خارج المحافظة (77) طالباً و طالبة وبنسبة (29.2%).

جدول (12) : يوضح العلاقة بين محل السكن وتعريفهم للبيئة

جميع الاختيارات		المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان		الارض		الغلاف الجوي		التلوث البيئي	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	محل السكن	
68.03	100	78.41	69	80.95	17	12.50	1	داخل المحافظة	
31.97	47	21.59	19	19.05	4	87.50	7	خارج المحافظة	
100	147	100	88	100	21	100	8	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (12) ان غالبية الطلاب من داخل المحافظة يعرفون البيئة بأنه عبارة عن (الغلاف الجوي ، و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) حيث بلغ عددهم (100) طالبا و بنسبة (68.03%) اما طلاب خارج المحافظة يعرفون البيئة بأنه عبارة عن (الغلاف الجوي ، و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) بلغ عددهم (47) طالبا و بنسبة (31.97%)

جدول (13) : يوضح العلاقة بين محل السكن وتعريفهم للتلوث البيئي

جميع الاختيارات		تراكم النفايات في البيئة		التصحر		القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا		التلوث البيئي	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	محل السكن	
66.89	99	77.78	56	75.00	12	71.43	20	داخل المحافظة	
33.11	49	22.22	16	25.00	4	28.57	8	خارج المحافظة	
100	148	100	72	100	16	100	28	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (13) ان غالبية الطلاب من سكنا المحافظة يعرفون التلوث البيئي بأنه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا ، التصرّف ، تراكم النفايات في البيئة) حيث بلغ عددهم (99) طالبا و بنسبة (68.89%) اما الطلاب خارج المحافظة يعرفون التلوث البيئي بأنه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائيا ، التصرّف ، تراكم النفايات في البيئة) بلغ عددهم (49) طالبا و بنسبة (%)33.11()

الاساليب الاحصائية المستخدمة :

بناء على طبيعة الدراسة و الاهداف التي تسعى الى تحقيقها ، تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزمة الاحصائية (Statistical Package for Social Science) وفقا لاساليب الاحصائية التالية :

ايجاد الوزن النسبي و الاهمية النسبية للعبارات

جدول (14) التكرارات والنسبة المئوية النسبية والوزن النسبي الاهمية حول لاستجابات افراد عينة الدراسة

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		الاسئلة
			%	ت	%	ت	%	ت	
3	90.82	722	4.5	12	17.4	46	78	206	X ₁
4	89.18	709	8.3	22	14.8	39	76.9	203	X ₂
3	90.82	722	7.2	19	12.1	32	80.7	213	X ₃
8	76.10	605	22.7	60	25.4	67	51.9	137	X ₄
5	84.53	672	11	29	23.5	62	65.5	173	X ₅
1	92.96	739	4.5	12	11	29	84.5	223	X ₅
6	83.40	663	12.5	33	23.9	63	63.6	168	X ₇
7	81.01	644	17	45	22	58	61	161	X ₈
2	92.20	733	4.9	13	12.5	33	82.6	218	X ₉
	87.11	620			المجموع الكلي				

و بالنظر الى الاهمية النسبية في الجدول رقم (14) نجد بان الاهمية النسبية تتراوح بين (92.96-76.10) و منها يتضح ان هناك مجموعة من الجوانب الايجابية و عددا من جوانب القصور .
الجوانب الايجابية و تتمثل في :

1. يرى الطالب و الطالبات بأنه يجب ان تكون المصانع و المعامل بعيدة عن الأماكن السكنية للمواطنين ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (92.96).
2. يرى الطالب و الطالبات أن زراعة الأشجار بشكل مستمر يحسن من تنقية الهواء ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (92.20).

3. يرى الطالب والطالبات بأن للحد من خطر النفايات فإنه يجب اقامة مصانع خاصة لتدويره و إعادة تصنيع المخلفات ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (90.82).
4. يرى الطالب والطالبات أن التربية البيئية تؤدي الى حل المشكلات البيئية المعقدة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (90.82).
5. الطالب والطالبات يعتبرون النشاط الصناعي هو من أكبر مصادر التلوث البيئي ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (89.18).

من جوانب القصور فتتمثل في:

1. عدم الاهتمام بمشكلة التضخم السكاني في المدينة من خلال الحد من هجرة السكان من القرى و المحافظات الأخرى إلى المدينة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (76.10).
2. عدم الاهتمام باقامة محطات تنقية للمياه العادمة لحل مشكلة المياه، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (81.01).
3. عدم الاهتمام بالمحافظة على البيئة عن طريق الحد من استهلاك الطاقة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (83.40).

ومن أجل اختبار تحديد فئة الاستجابة التي تركز نحوها استجابات أفراد عينة الدراسة في كل عبارة قام الباحثون بإجراء اختبار حسن المطابقة (Chi-Square) على النحو التالي :

جدول (15) التكرارات والنسبة المئوية واختبار التطابق لاستجابات أفراد عينة الدراسة

السؤال	الاسئلة	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	X ₆	X ₇	X ₈	X ₉
Chi-Square	243.91	227.07	267.3	41.21	129.34	312.3	114.21	91.8	290.34	
الدالة الاحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	

بالنظر الى جدول رقم (15) يتضح ان جميع قيم (Chi-Square) دالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) ، مما يدل على ان التوزيع الملاحظ مختلف عن التوزيع المتوقع ، اي ان استجابات افراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الاقل .

جدول (16) التكرارات والنسبة المئوية النسبية والوزن النسبي الاهمية حول لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ت	%	ت	%	ت	
4	88.93	707	4.9	13	22.3	59	72.7	192	Y ₁
2	92.58	736	6.8	18	7.6	20	85.6	226	Y ₂
8	73.21	582	23.1	61	33.3	88	43.6	115	Y ₃
3	89.43	711	8.3	22	14	37	77.7	205	Y ₄
7	75.85	603	23.9	63	23.9	63	52.3	138	Y ₅
1	92.83	738	4.2	11	12.1	32	83.7	221	Y ₆
6	83.77	666	14.8	39	18.2	48	67	177	Y ₇
5	86.29	686	6.8	18	26.5	70	66.7	176	Y ₈
9	49.06	390	69.3	183	13.6	36	17	45	Y ₉
	81.64	5819	المجموع الكلي						

و بالنظر الى الاهمية النسبية في الجدول رقم (16) نجد بان الاهمية النسبية تتراوح بين (49.06-92.83) و منها يتضح ان هناك مجموعة من الجوانب الايجابية و عددا من جوانب القصور
الجوانب الايجابية و تتمثل في:

1. يرى الطالب والطالبات بأن يجب الاستفادة من مياه الأمطار بأقامة السدود في المدينة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (92.83).
2. يرى الطالب والطالبات بأن زراعة الأشجار تساعد على تنقية الهواء و تساعده على حل مشكلة التصحر ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (92.58).
3. يرى الطالب والطالبات بأن زيادة مستوى المعلومات البيئية مهم لتزويد الطلبة بالمهارات والمعارف التي تساعده في التعامل مع البيئة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (89.18).
4. يرى الطالب والطالبات بأن الطاقة النووية تشكل خطاً كبيراً على البيئة حيث بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (88.93).
5. يرى الطالب والطالبات أن الاقتصاد في استهلاك الكهرباء يعتبر مؤشر على الوعي البيئي لدى الأفراد، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (86.29).
6. تعتبر ان الشمس مصدر رئيسي للطاقة في النظام البيئي الطبيعي ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (83.77).

من جوانب القصور فتتمثل في:

1. عدم الاهتمام بالمحددات البيئية في مدينة السليمانية، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (49.06).
 2. عدم الاهتمام بعملية تنظيم النسلانه يؤدي في الحد من التضخم السكاني، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (73.21).
 3. عدم الاهتمام بالنفط ومشتقاته لأن النفط يعتبر من المصدر الرئيسي للطاقة في النظام البيئي الطبيعي ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (75.85).
- ومن أجل اختبار تحديد فئة الاستجابة التي تركزت نحوها استجابات أفراد عينة الدراسة في كل عبارة قام الباحثون باجراء اختبار حسن المطابقة (Chi-Square) على النحو التالي :

جدول (17) التكرارات والنسبة المئوية واختبار التطابق لاستجابات أفراد عينة الدراسة

	الاسئلة	Y ₁	Y ₂	Y ₃	Y ₄	Y ₅	Y ₆	Y ₇	Y ₈	Y ₉	
		Chi-Square	196.3	324.6	16.5	234.6	42.6	304.0	135.4	147.3	154.
		الدالة الاحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	

بالنظر الى جدول رقم (17) يتضح ان جميع قيم (0.000) دالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) ، مما يدل على ان التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع ، اي ان استجابات افراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الاقل.

جدول (18) التكراراتو النسبالمئويةالنسبيةوالوزنالنسبيلاهميةتحوللاستجاباتأفرادعنيهالدراسة

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن الناري	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ت	%	ت	%	ت	
7	68.18	542	35.2	93	24.2	64	40.5	107	Z ₁
2	82.26	654	14.4	38	23.5	62	62.1	164	Z ₂
6	70.19	558	31.4	83	25.8	68	42.8	113	Z ₃
4	75.72	602	24.6	65	22.7	60	52.7	139	Z ₄
2	82.26	654	15.5	41	21.2	56	63.3	167	Z ₅
3	82.14	653	11.4	30	29.9	79	58.7	155	Z ₆
5	74.97	596	22	58	30.3	80	47.7	126	Z ₇
1	82.89	659	18.2	48	14	37	67.8	179	Z ₈
	77.62	4918	المجموع الكلي						

و بالنظر الى الاهمية النسبية في الجدول رقم (18) نجد بان الاهمية النسبية تتراوح بين (82.89-68.18) و منها يتضح ان هناك مجموعة من الجوانب الايجابية و عددا من جوانب القصور **الجوانب الايجابية و تتمثل في :**

1. يرى الطالب والطالبات بأن التدخين يساهم في تلوث البيئة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (82.89).
 2. يرى الطالب والطالبات بأن الحصول على طاقة قليلةالتلوث يجب التحول نحو الطاقة الشمسية ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (82.26).
 3. يرى الطالب والطالبات بأن الاهتمام بالبيئة يساعد في تحسين ظروف الحياة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (82.26).
 4. يرى الطالب والطالبات بأن استخدام هرمونات النمو في الزراعة يشكل خطا على البيئة والحياة الإنسانية حيث بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (82.14).
- من جوانب القصور فتتمثل في :**
1. عدم مراقبة استخدام الهرمونات لزيادة الانتاج لانه يؤثر على البيئة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (68.18).
 2. عدم الاهتمام بهجر سكان الريف إلى المدينة لانه يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (70.19).
 3. عدم الاهتمام بالمخلفات الصناعية والتخلص منها عن طريق عز لها و معالجتها كيميائيا، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (74.97).
 4. عدم الاهتمام بتربية المحصول الزراعي ويجب زراعة الأرض باكثر من محصول واحد استمرارا ولمواسم متالية، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (75.72) ومن أجل اختبار تحديد فتا الاستجابة التي تركزت نحوها استجابات افراد عينة الدراسة في كل عبارة قام الباحثون بإجراء اختبار حسن المطابقة (Chi-Square) على النحو التالي :

جدول (19) التكرارات والنسبة المئوية واختبار التطابق لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الإحصائية	الإسليه	Z ₁	Z ₂	Z ₃	Z ₄	Z ₅	Z ₆	Z ₇	Z ₈
	Chi-Square	10.93	101.73	11.93	44.48	107.66	90.16	27.36	141.84
	الدلاله الاحصائيه	40.00	0.000	30.00	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

بالنظر الى جدول رقم (19) يتضح ان جميع قيم (0.000) دالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) ، مما يدل على ان التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع ، اي ان استجابات افراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الاقل .

جدول (20) التكرارات والنسبة المئوية النسبية والوزن النسبية الاهمية حول لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الترتيب	الاهمية النسبية	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		العبارات
			%	ت	%	ت	%	ت	
7	84.53	672	12.5	33	20.5	54	67	177	E ₁
1	90.44	719	6.4	17	14.8	39	78.8	208	E ₂
4	87.17	693	8.7	23	20.1	53	71.2	188	E ₃
5	85.79	682	10.6	28	20.5	54	68.9	182	E ₄
9	83.77	666	12.1	32	23.5	62	64.4	170	E ₅
11	72.33	575	29.5	78	23.1	61	47.3	125	E ₆
2	88.81	706	9.8	26	12.9	34	77.3	204	E ₇
12	62.39	496	45.5	120	21.2	56	33.3	88	E ₈
10	80.63	641	15.9	42	25.4	67	58.7	155	E ₉
3	87.80	698	9.5	25	16.7	44	73.9	195	E ₁₀
8	84.03	668	10.2	27	26.5	70	63.3	167	E ₁₁
6	84.65	673	13.3	35	18.6	49	68.2	180	E ₁₂
	83.01	7889	المجموع الكلي						

و بالنظر الى الاهمية النسبية في الجدول رقم (20) نجد بان الاهمية النسبية تتراوح بين (90.44-62.39) و منها يتضح ان هناك مجموعة من الجوانب الايجابية و عددا من من جوانب القصور .

الجوانب الايجابية و تتمثل في :

- المشاركة في الرحلات التي تهدف إلى التعرف على البيئة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (90.44).
- عدم تلوث الأماكن الطبيعية التي أزورها ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (88.81).
- تطبيق تشريعات حماية الطبيعة والحيوانات ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (87.80).
- المشاركة في حملات التوعية للمواطنين ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (87.17).
- استخدام المياه بشكل معتدل وباستمرار ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (85.79).
- أشترك في المشاريع التي تخدم البيئة وتساعد في حل المشكلات ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (84.65).
- الحضور في المؤتمرات والندوات الخاصة بالبيئة ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (84.53).
- يجب العمل على زيادة الإنتاج والخض من الاستهلاك ، بلغت الاهمية النسبية للاستجابات (84.03).

9. أر غب في المشاركة في حملات التوعية البيئية ، بلغت الاممية النسبية للاستجابات (83.77).

من جوانب القصور فتتمثل في :

1. الاستماع إلى الراديو أو التلفاز بصوت مرتفع، بلغت الاممية النسبية للاستجابات (80.63).
2. عدم الاهتمام بمشكلات البيئة في مدينة السليمانية لأنه يمكن حلها ، بلغت الاممية النسبية للاستجابات (72.33).
3. الاهتمام بتوعية الناس بقضايا البيئة عبر وسائل الإعلام غير مجدية ، بلغت الاممية النسبية للاستجابات (62.39).

ومن أجل اختبار تحديد فئة الاستجابة التي تركزت نحوها استجابات أفراد عينة الدراسة في كل عبارة قام الباحثون بإجراء اختبار حسن المطابقة (Chi-Square) على النحو التالي :

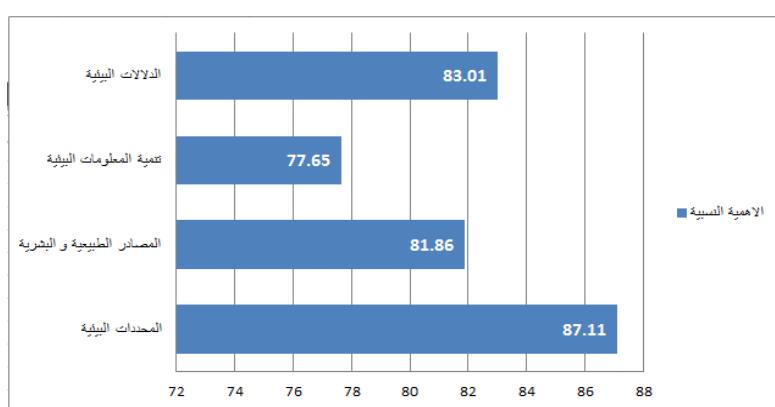
جدول (21) التكرارات والنسب المئوية واختبار التطابق لاستجابات أفراد عينة الدراسة

نوع التحقيق	الإسلة	E ₁	E ₂	E ₃	E ₄	E ₅	E ₆	E ₇	E ₈	E ₉	E ₁₀	E ₁₁	E ₁₂
	Chi-Square	137.52	248.21	175.57	154.46	119.73	24.98	229.73	23.27	80.07	197.21	116.89	145.39
	الدالة الإحصائية	00.00	0.000	00.00	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

بالنظر الى جدول رقم (21) يتضح ان جميع قيم (0.000) دالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) ، مما يدل على ان التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع ، اي ان استجابات افراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الاقل .

الاممية النسبية لمحاور الدراسة

من خلال الشكل ادناه يمكننا تحديد اهمية المحاور بالنسبة الى عينة البحث (الطلاب و الطالبات)



شكل رقم (1) : يوضح الاممية النسبية لجميع محاور الدراسة يتضح من الشكل رقم (1) ان المحددات البيئية يأتي بالمرتبة الاولى حسب الاممية النسبية (87.11 %) ، اما الدلالات البيئية يأتي بالمرتبة الثانية حسب رأي افراد عينة البحث و بالاممية النسبية (83.01 %) ، اما المصادر

الطبيعية و البشرية يأتي بالمرتبة الثالثة حسب رأي عينة افراد البحث و بالأهمية النسبية (81.64%) ، و اخيرا محور تنمية المعلومات البيئي يأتي المرتبة الرابعة و بالأهمية النسبية (77.625) و حسب رأي افراد عينة البحث.

ايجاد الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس ، محل السكن ، القسم العلمي):

جدول (22) اختبار F(لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات افراد الدراسة حول قياس المعلومات البيئية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر / أنثى))

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربع	درجة الحرارة	مجموع المربع	مصدر التباين	الفقرات
0.079	3.102	0.276	1	0.276	بين المجموعات	المحددات البيئية
		0.089	262	23.303	داخل المجموعات	
			263	23.579	المجموع	
0.056	3.671	0.309	1	0.309	بين المجموعات	المصادر الطبيعية و البشرية
		0.084	262	22.043	داخل المجموعات	
			263	22.352	المجموع	
0.146	2.126	0.204	1	0.204	بين المجموعات	تنمية المعلومات البيئي
		0.096	262	25.134	داخل المجموعات	
			263	25.338	المجموع	
0.168	1.913	0.157	1	0.157	بين المجموعات	الدلالات البيئية
		0.082	262	21.464	داخل المجموعات	
			263	21.621	المجموع	

يتضح من الجدول رقم(22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبين متوسطات (المحددات البيئية، المصادر الطبيعية و البشرية، تنمية المعلومات البيئي و الدلالات البيئية) استجابات افراد الدراسة حول قياس مستوى المعلومات البيئية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر / أنثى) حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

جدول (23) اختبار F(لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول قياس المعلومات البيئية تبعاً

لمتغير الاختصاص

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربع	درجة الحرية	مجموع المربع	مصدر التباين	الفقرات
0.235	1.397	0.124	4	0.498	بين المجموعات	المحددات البيئية
		0.089	259	23.081	داخل المجموعات	
			263	23.579	المجموع	
0.710	0.536	0.046	4	0.183	بين المجموعات	المصادر الطبيعية و البشر
		0.086	259	22.169	داخل المجموعات	
			263	22.352	المجموع	
.033	2.671	0.251	4	1.004	بين المجموعات	تنمية المعلومات البيئي
		0.094	259	24.334	داخل المجموعات	
			263	25.338	المجموع	
0.993	0.060	0.005	4	0.020	بين المجموعات	الدلالات البيئية
		0.083	259	21.601	داخل المجموعات	
			263	21.621	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول قياس مستوى المعلومات البيئية (المحددات البيئية، المصادر الطبيعية و البشرية والدلالات البيئية) تبعاً لمتغير الاختصاص (الادارة و الاقتصاد و الاحصاء المعلوماتية و المحاسبة و التسويق) حيث كان مستوى الدلالة اكبر من (0.05) و لكن وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول قياس مستوى المعلومات البيئية (تنمية المعلومات البيئي) لأن مستوى الدلالة اقل من (0.05).

جدول (24) اختبار F(لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول قياس المعلومات البيئية تبعاً لمتغير محل السكن (داخل المجموعة / خارج المجموعة)

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربع	درجة الحرية	مجموع المربع	مصدر التباين	الفقرات
0.962	0.002	0.00028	1	0.000208	بين المجموعات	المحددات البيئية
		0.090	262	23.579	داخل المجموعات	
			263	23.579	المجموع	

0.564	0.334	0.028	1	0.028	بين المجموعات	المصادر الطبيعية و البشرية
		0.085	262	22.324	داخل المجموعات	
			263	22.352	المجموع	تنمية المعلومات البيئي
0.888	0.020	0.002	1	0.002	بين المجموعات	
		0.097	262	25.336	داخل المجموعات	الدلالات البيئية
			263	25.338	المجموع	
0.288	1.133	0.093	1	0.093	بين المجموعات	الدلالات البيئية
		0.082	262	21.527	داخل المجموعات	
			263	21.621	المجموع	

يتضح من الجدول رقم(24) عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات(المحددات البيئية، المصادر الطبيعية و البشرية، تنمية المعلومات البيئي و الدلالات البيئية) استجابات أفراد الدراسة حول قياس مستوى المعلومات البيئية (المحددات البيئية، المصادر الطبيعية و البشرية و تنمية المعلومات البيئي و الدلالات البيئية) تبعاً لمتغير محل السكن (داخل المحافظة/ خارج المحافظة) حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

الاستنتاجات و التوصيات :

الاستنتاجات:

من خلال هذه الدراسة توصلنا الى جملة من الاستنتاجات و نوجزها بالاتي:-

أولاً: بالنسبة الى تعريف البيئة و التلوث البيئي فإن الطلبة (ذكوراً و اناثاً) قد عرّفوا البيئة و التلوث البيئي كما مدرج أدناه:

66.67 % من طلابات يعرفون البيئة بانا عبارة عن (الغلاف الجوي و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) اما 33.33% من الطلبة (الذكور) يعرفون البيئة بانه عبارة عن (الغلاف الجوي و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان). اي ان طلابات لديهم المام اكثراً بالبيئة و تعرّيفها مقارنة بالطلبة بالذكور.

70.03 % من طلابات (الاناث) يعرفون التلوث البيئي بانه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائياً ، التصحر ، تراكم النفايات في البيئة) اما 29.05% من الطلبة (الذكور) يعرفون التلوث البيئي بانه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائياً و التصحر و تراكم النفايات في البيئة). اي ان طلابات (الاناث) لديهم معلومات اكثراً حول تلوث البيئي مقارنة بالطلبة بالذكور.

ثانياً : بالنسبة الى تعريف البيئة و التلوث البيئي يعرفون الطلاب و طلابات حسب (محل سكناهم) كما يأتي : 68.03 % من الطلبة داخل المحافظة يعرفون البيئة بانا عبارة عن (الغلاف الجوي و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان) اما 31.97% من الطلبة خارج المحافظة يعرفون البيئة بانه عبارة عن (الغلاف الجوي و الارض و المكان الذي تعيش فيه الكائنات الحية لما فيها الانسان).

66.69 % من الطلبة داخل المحافظة يعرفون التلوث البيئي بانه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائياً و التصحر و تراكم النفايات في البيئة) اما 33.11% من الطلبة خارج المحافظة يعرفون التلوث البيئي بانه عبارة عن (القاء النفايات و التخلص منها عشوائياً و التصحر و تراكم النفايات في البيئة).

من خلال هذه التعريف نلاحظ بان الطالب (الاناث + داخل المحافظة) يكون أكثر الماما بالمعلومات البيئية و التلوث البيئي.

ثالث: من خلال النتائج التي حصلنا عليها من افراد عينة البحث (طلاب و طالبات) و بالاعتماد على الاهمية النسبية يمكن ترتيب المحاور المتعلقة بالمعلومات البيئية كالاتي (المحددات البيئية ، الدلالات البيئية ، المصادر الطبيعية ، تنمية المعلومات البيئي ياتي بالمرتبة الاخرة) .

رابعا: بالنسبة للمحددات البيئية حسب النتائج التي تم التوصل اليها من الجانب التطبيقي يرى الطلاب و الطالبات بان المحددات البيئية يعتمد على (يجب بعد المصانع عن الاماكن السكنية ، زراعة الاشجار لتحسين تنقية الهواء ، للحد من خطر الفيروسات يجب اقامة مصانع خاصة لتدوير و اعادة تصنيع المخلفات للحد من خطر الفيروسات ، ان التربية البيئية السليمة تؤدي الى تشخيص المحددات البيئية ، ان النشاط الصناعي يعتبر من العوامل المرتبطة بالمحددات البيئية) و يعتبر النقاط اعلاه من النقاط الايجابية اما النقاط ادناه فيعتبرونه قصورا حسب رأي الطلاب حول المحددات البيئية و بالسلسل و كالاتي (عدم الاهتمام بمشكلة التضخم السكاني في المدينة من خلال الحد من هجرة السكان من القرى و المحافظات الاخرى الى المدينة ، عدم الاهتمام باقامة محطات تنقية للمياه العادمة لحل مشكلة المياه ، عدم الاهتمام بالمحافظة على البيئة عن طريق استهلاك الطاقة)

خامسا: بالنسبة لمصادر الطبيعية و البشرية حسب النتائج التي تم التوصل اليها من الجانب العملي يرى الطلاب و الطالبات بان الاسئلة الخاصة بالمصادر الطبيعية و البشرية و مترتبة حسب الاهمية في الدراسة و يعتبرون هذه النقاط من النقاط الايجابية و كالاتي (إقامة السدود للاستفادة من مياه الامطار في مدينة ، ان زراعة الاشجار يساعد على تنقية الهواء و يساعد على حل مشكلة التصحر ، ان زيادة مستوى المعلومات البيئية و تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف تساعد الطلبة في التعامل مع البيئة بؤدي الى زيادة في التوعية البيئية ، ان الطاقة النووية تشكل خطاً كبيراً على البيئة ، ان الاقتصاد في استهلاك الكهرباء يعتبر مؤشر على الوعي البيئي لدى الفرد ، تعتبر الشمس مصدر رئيسي للطاقة في النظام البيئي الطبيعي) من جوانب القصور للاسئلة المتعلقة بالموارد الطبيعية و البشرية فتتمثل في (عدم الاهتمام بالمحددات البيئية في مدينة السليمانية ، عدم الاهتمام بعملية تنظيم النسلانه يؤدي في الحد من التضخم السكاني ، عدم الاهتمام بالنفط و مشتقاته لأن النفط يعتبر من المصدر الرئيسي للطاقة في النظام البيئي الطبيعي)

سادسا: بالنسبة لتنمية المعلومات البيئي و حسب النتائج التي تم التوصل اليها من الجانب التطبيقي يرى الطلاب و الطالبات بان الاسئلة الخاصة ببعد تنمية المعلومات البيئي مترتبة حسب الاهمية و يعتبرون هذه النقاط من النقاط الايجابية و كالاتي : (ان التدخين يساهم في تلوث البيئة ، ان الحصول على طاقة قليلة تلوث يجب التحول نحو الطاقة الشمسية ، ان الاهتمام بالبيئة يساعد في تحسين ظروف الحياة ، ان استخدام هرمونات النمو في الزراعة يشكل خطراً على البيئة والحياة الإنسانية) من جوانب القصور بالنسبة بعد تنمية المعلومات البيئي فتتمثل في (عدم مراقبة استخدام الهرمونات لزيادة الانتاج لانه يؤثر على البيئة ، عدم الاهتمام بهجرة سكان الريف إلى المدينة لانه يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي ، عدم الاهتمام بالمخلفات الصناعية والتخصص منها عن طريق عزلامها و معالجتها كميائياً ، عدم الاهتمام بتنمية المحصول الزراعي و يجبر زراعة الأرض بأكثر من محصول واحد باستمرار و لمواسم متتالية)

سابعا: بالنسبة للدلائل البيئية و حسب النتائج التي تم التوصل اليها من الجانب التطبيقي يرى الطلاب و الطالبات بان الاسئلة الخاصة بالدلائل البيئية مترتبة حسب الاهمية في الدراسة و يعتبرون هذه النقاط من النقاط الايجابية و كالاتي (المشاركة في الرحلات التي تهدف إلى التعرف على البيئة ، الحرص على عدم تلوث الأماكن الطبيعية التي أزورها ، التزام بتطبيق تشريعات حماية الطبيعة والحيوانات ، أحب المشاركة في حملات التوعية المواطنين . ، استخدام المياه بشكل معتدل و باستمرار ، أشارك في المشاريع التي تخدم البيئة و تساعد في حل المشكلات ، أرغب بالحضور في المؤتمرات والندوات الخاصة بالبيئة ، يجب العمل على زيادة الإنتاج والخض من الاستهلاك ، أرغب في المشاركة في حملات التوعية البيئية) من جوانب القصور بالنسبة للاحتجاهات البيئية فتتمثل في (الاستماع إلى الراديو أو التلفاز بصوت مرتفع ، عدم الاهتمام بمشكلات البيئة في مدينة السليمانية لأنها يمكن حلها ، الاهتمام بتوعية الناس بقضايا البيئة عبر وسائل الإعلام غير مجده).

ثامنا: عدم وجود دلائل إحصائية بين متوسطات المحددات البيئية و المصادر الطبيعية و البشرية و تنمية المعلومات البيئي و الدلالات البيئية استجابات أفراد الدراسة حول قياس مستوى المعلومات البيئية (المحددات البيئية والمصادر الطبيعية و البشرية و تنمية المعلومات البيئي و الدلالات البيئية) تبعاً لمتغيرات الجنس و محل السكن و الاختصاص و حيث كان حيث كان مستوى الدالة أكبر من (0.05).

التوصيات :

- في ضوء مasic ، ومن أجل تفزيذ التصور المفترض الواقع الفعلي يتقدم الباحثون بعدد من التوصيات وآليات تفعيلها في الواقع الفعلي، وذلك على النحو التالي :
1. ضرورة فتح الدورات بشكل مستمر لرفع مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة بشكل عام والطلبة الذكور بشكل خاص.
 2. يجب أن تكون مصانع بعيدة من الأماكن السكنية.
 3. لتحسين تنقية الهواء يجب زراعة الأشجار بكثرة.
 4. إنشاء قاعدة البيانات الخاصة بالمعلومات البيئية في الدوائر و المؤسسات الحكومية حتى تساعد الباحثين في إجراء بحوث حول المعلومات البيئية .
 5. ضرورة اضافة مواد تتعلق بالوعي البيئي لحل المشكلات البيئية و لجميع الأقسام في الكليات.
 6. إجراء الورش و الندوات و السيمinars حول البيئة و مشكلاتها لجميع الأساتذة و الموظفين و الطلبة في الكلية.
 7. ضرورة اجراء البحث و الدراسات في مجال البيئة من قبل الباحثين في التربية البيئية لحل المشكلات البيئية وتنمية مستوى المعلومات البيئية لدى مجتمع الطلبة.
 8. ضرورة نشر المعلومات البيئية بين المواطنين و معاقبة المعتدين على البيئة .

المصادر و المراجع :

المصادر العربية

- [1] كليفورنديت، "المفاهيم الأساسية لعلم البيئة"، ترجمة: قيس نجيب، طارق محمد، وسهيلة الدباغ، وزارة التعليم العالي، الجمهورية العراقية، بغداد، 1983.
- [2] عدنان شهاب و مهدي محسن اسماعيل (2001)، "اساليب المعاينة في ميدان التطبيق" ، المعهد العربي للتدريب و البحوث الاحصائية ، بغداد
- [3] عماد غصبان عباينة و سهام عيسى بدر (2007) ، "مبادئ الاحصاء الوصفي والاستدلالي" ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان ، الاردن
- [4] رشيد الحمد و محمد سعيد صباريني (1979)، "البيئة ومشكلاتها" ، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، الكويت
- [5] رياض الجبان(1997)، "التربية البيئية مشكلات وحلول" ، دار الفكر المعارضه ، الطبعة الاولى بيروت ، لبنان

المصادر الانجليزية

- [6] Meadows,D. Harvesting One Hundred Fold(1989)," Key Concepts and Case Studies in Environmental Education" , Nairopi, UNEP.
- [7] Spiegel,R.Murray(1972):" Theory and problems of Statistics" , Schaums outline Series, McGraw-Hill Company. P422.
- [8] Snedecor, G.W., and W.G. Cochran.(1980)" Sampling Techniques" , 7th edition. New York: Wiley.
- [9] UNEP," Global Environmental Monitoring System", Geneva, 1984